[30] فقال: لست أدري ما قالا؟ حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ان النبي صلى ا عليه وآله نهى عن بيع وشرط. ثم أتيت ابن أبي ليلى فقلت: ان صاحبيك خالفاك في البيع، فقال: ما أدري ما قالا؟ حدثني هشام بن عروة (1)، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: لما اشتريت بريرة جاريتي شرط علي مواليها أن أجعل ولاءها لهم إذا أعتقتها، فجاء النبي صلى ا عليه وآله فقال: " الولاء لمن أعتق " (2) فأجاز البيع، وأفسد الشرط. فاتيت ابن شبرمة فقلت: ان صاحبيك قد خالفاك في البيع فقال: لا أدري ما قالا؟ حدثني مسعر (3)، عن محارب بن دثار (4)، عن جابر بن عبد ا قال: ابتاع النبي صلى ا عليه وآله مني بعيرا بمكة، فلما نقدني الثمن شرطت عليه أن يحملني على ظهره الى المدينة، فأجاز النبي صلى ا عليه وآله

_____ (1) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد المدني. ولد سنة احدى وستين وسمع من أبيه وعمه ابن الزبير وأخيه عبد ا بن عروة وعبد ا بن عثمان وغيرهم. ومات ببغداد سنة أربعين ومائة وقيل غير ذلك. سير اعلام النبلاء 6: 34 - 47، وتاريخ بغداد 14: 47، ووفيات الاعيان 6: 580، وميزان الاعتدال 4: 301، وتهذيب التهذيب 11: 48. (2) صحيح البخاري 3: 251 و 259، والسنن الكبرى 10: 337، وتلخيص الحبير 4: 213 حديث 2150. (3) مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث، أبو سلمة الهلالي الكوفي الاحول الحافظ، روى عن عدي بن ثابت وعمرو بن مرة والحكم بن عتيبة ومحارب بن دثار ومعبد بن خالد وجماعة، توفي في رجب سنة خمس وخمسين ومائة. طبقات ابن سعد 6: 364 - 365، والتاريخ الكبير 8: 13، وحلية الاولياء 7: 209 و 270، وتهذيب التهذيب 10: 113 - 115، وسير اعلام النبلاء 7: 163 و 173. (4) محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش السدوسي الكوفي - ولي قضاء الكوفة في امرة خالد بن عبد ا القسري وحدث عن ابن عمر وجابر وروى عنه شعبة ومسعر وعدة آخرين، مات سنة 116 للهجرة. سير اعلام النبلاء 5: 217 - 219، وميزان الاعتدال 3: 441، وتهذيب التهذيب 10: 49، وشذرات الذهب 1: 152.

_____